مجلة دراسات العالم الإسلامي، ٤-١&٢ (مارس ٢٠١١)، ص ٢٢-٤٣
Kyoto Bulletin of Islamic Area Studies, 4-1&2 (March 2011), pp. 22–43

تجديد الفكر الإسلامي في العالم الإسلامي الحديث:
دراسة عن جمال الدين الأفغاني وأفكاره عن الإمبريالية والاستشراق والتفاهم بين الأديان[1]

جيونئيتشي هيرانو*

مقدمة:

كان جمال الدين الأفغاني (١٨٣٨/٣٩-١٨٩٧) مصلحًا إسلاميًا مشهورًا، من المسلمين المفكرين الذين جاهدوا في مواجهة الصعاب لتجديد الفكر الإسلامي للسياق الحديث. وقد كان ذلك لإعادة اكتشاف وتفعيل روح الفكر الإسلامي، فقد لعبت تجاربه مع «الآخرين» دورًا حاسمًا.

ويطرح هذا البحث موضوع حياة وفكر الأفغاني، مع التركيز على ثلاثة أبعاد هي مواقفه تجاه:

(١) الإمبريالية.
(٢) الاستشراق.
(٣) الديانات الأخرى غير الإسلام.

الاستشراق والنهضة الإسلامية:

عندما نتطرق إلى العلاقة بين جمال الدين الأفغاني وبين الاستشراق الغربي، لا يمكن أن يغيب عنا تفاعله الفكري مع أرنست رينان، فقد قام الأفغاني بمواجهة المستشرق الفرنسي المشهور «أرنست رينان» خلال إقامته في باريس عام ١٨٨٣، وتناقش معه حول العلاقة بين الإسلام والعلم في ذلك الوقت.

في عام ١٨٨٣ قام رينان بإلقاء محاضرة بعنوان «الإسلام والعلم» في جامعة السوربون. في هذه المحاضرة، ألقى رينان سؤالا مفتوحا هو: هل «العلوم الإسلامية» موجودة فعليًا؟ وقد تمت مناقشة هذا الموضوع في فترات سابقة من التاريخ الإسلامي، حيث ازدهر العلم في العالم الإسلامي من القرن الثامن إلى منتصف القرن الثالث عشر، رغم أن، الفلاسفة أمثال الفارابي وابن رشد والبطاني لم يخرجوا من شبه الجزيرة العربية، ولم يكن بينهم وبين العرب أو الإسلام أية صلة، بالرغم من أن كتبهم كانت تكتب باللغة العربية. من ناحية أخرى، فقد انحدر العلم في العالم الإسلامي انحدارًا كبيرًا منذ منتصف القرن الثالث عشر، باستثناء ابن خلدون، فقد اختفت العلوم والفلسفة من العالم الإسلامي، وحل محلها الإسلام الصارم والتطرف الديني.[2]

عندما نشرت محاضرة رينان في صحيفة «لو جورنال دي ديباتس» الفرنسية، حازت المحاضرة استجابة

---

* جامعة كيوتو بقسم الدراسات العليا لدراسات المناطق الآسيوية والإفريقية (ASAFAS)

١ تم دعم هذا البحث ماديا من قبل مكتب دعم التعليم العملي للغات في جامعة كيوتو، اليابان.

٢ Ernest Renan, "L' Islamisme et la science," in Majdī 'Abd al-Ḥāfiẓ (tr.) *al-Islām wa al-'Ilm: Munāẓara Rīnān wa al-Afghānī*, al-Qāhira: al-Majlis al-A'lā li-l-Thaqāfa, 2005, pp. 33-50.

يقول الأفغاني ان يشتمل مقال رينان على نقطتين رئيسيتين وهما كالتالي: «انكب الفيلسوف اللامع على التدليل على أن الدين الاسلامي كان في جوهره ذاته معارضا لتقدم العلم وأن الشعب العربي بطبيعته لا يحب العلوم الميتافيزيقية ولا الفلسفة» (انظر: «مقال الرد على رينان في جريدة فرنسية «لو جورنال دي ديباتس» يوم الجمعة الموافق ١٨ مايو ١٨٨٣» للأفغاني، ص ٥٥).

فورية من الأفغاني. فقد اتفق الأفغاني في مقاله مع وجهة نظر رينان في التاريخ الإسلامي، وسلّم بانهيار وتدهور الحضارة الإسلامية بصفة عامة، ولكنه انتقد «رينان» قائلا: إذا كان ابن الطفيل وابن رشد وابن باجة لا يعتبرون من العرب، فأنه لا يمكن لفرنسا أن تعتبر ماجلان وبونابرت على أي صلة بفرنسا. وإذا كان الأوروبيون جميعًا ينتمون إلى نفس التصنيف كما ذكر، فإن كل الساميين عرب.[٣] ثم أكد على أن المسيحية حظرت بدورها أيضًا ممارسة بعض الأنشطة العلمية في الماضي، وأن جميع الأديان شهدت تجارب مماثلة لذلك.[٤]

إن آثار التفاعل الفكري للأفغاني مع رينان تظهر واضحة في «العروة الوثقى» التي أصدرها الأفغاني من باريس مع تلميذه المصري محمد عبده في عام ١٨٨٤. وقد كشف عن ثلاث نتائج رئيسية من خلال هذا التفاعل الفكري وهي: (١) إدخال مفهوم «القرون الوسطى» إلى التاريخ الإسلامي؛ (٢) تطبيق مفهوم «العصبية» لابن خلدون على الأمة الإسلامية؛ (٣) عقد مقارنة بين وحدة الأمة الإسلامية والوحدة الألمانية وكذلك الوحدة الإيطالية.

بالنسبة لإدخال مفهوم «القرون الوسطى» إلى التاريخ الإسلامي، فقد قدم الأفغاني في مقالة بعنوان «الوحدة الإسلامية» خصائص العصور الوسطى في التاريخ الإسلامي والتي تتسم بانخفاض المستوى العلمي، وانهيار الأنشطة الفكرية، والفقر، وتداعي دور الحكومة، والصراع بين الحكّام [الأفغاني ٢٠٠٢ أ: ١٥٨].[٥]

---

٣ يقول الأفغاني: «أما بالنسبة لابن باجة وابن رشد وابن طفيل فلا يمكننا القول بأنهم ليسوا بعرب بنفس القدر الذي للكندى لأنهم لم يولدوا في الجزيرة العربية ذاتها، خاصة إذا ما أردنا اعتبار أن الأجناس البشرية لا تتميز سوى بلغاتها، و إذا ما كانت هذه الميزة في طريقها للزوال، فإن الأمم لن تتأخر في نسيان أصولها المتنوعة. إن العرب الذين وضعوا أسلحتهم في خدمة الديانة المحمدية والذين كانوا محاربين ودعاة في نفس الوقت لم يفرضوا لغتهم على المهزومين وفي كل مكان أقاموا فيه حفظوا لغتهم لأنفسهم بعناية فائقة» (انظر: «مقال الرد على رينان في جريدة فرنسية «لو جورنال دي ديباتس» يوم الجمعة الموافق ١٨ مايو ١٨٨٣» للأفغاني، ص ٥٩). والأفغاني ما زال يقول: «هكذا سيمكن لايطاليا أن تعلن لفرنسا أن ماجلان وبونابرت لا ينتميان إليها وستطالب ألمانيا أو انجلترا بدورهما بالعلماء الذين جاءوا لفرنسا فشرفوا منابرها وأعلوا من عظمة سمعتها العلمية. ومن جهتهم سيطالب الفرنسيون أنفسهم بمجد سلالات هذه العائلات الشهيرة التي هاجرت في سائر أوروبا عقب مرسوم نانت» (المصدر نفسه، ص٦٠).

٤ جمال الدين الأفغاني، «مقال الرد على رينان في جريدة فرنسية «لو جورنال دي ديباتس» يوم الجمعة الموافق ١٨ مايو ١٨٨٣»، الاسلام والعلم: مناظرة رينان والأفغاني (بجدي عبد الحافظ)، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٥٣—٦٢.

يقول الأفغاني: «اذا كان صحيحًا أن الدين الاسلامي عقبة في وجه تطور العلوم فهل يمكننا القول بأن هذه العقبة لن تختفى ذات يوم؟ وفي ماذا تختلف الديانة الاسلامية في هذه النقطة عن الأديان الأخرى؟ فكل الأديان متعصبة كل منها على طريقته. الديانة المسيحية أقصد المجتمع الذي اتبع ارشاداتها وتعاليمها والذي شكلها على صورته خرج من العصر الأول الذي أنحت اليه تواء، ومنذ ذلك الحين بات حرا مستقلا ويبدو أنه يتقدم بسرعة على طريق التقدم والعلوم بينما لم يتحرر المجتمع الاسلامي بعد من وصاية الدين. بيد أني وأنا أعى أن الديانة المسيحية قد سبقت الديانة الاسلامية بعدة قرون فلا يسعني الا أن آمل في أن يصل المجتمع المحمدي ذات يوم الى أن يحطم قيوده ويتقدم بتصميم على طريق الحضارة على غرار المجتمع الغربي والذي لم تكن لديه العقيدة المسيحية بالرغم من تزمتها وتعصبها عقبة لا تقهر. ولا أستطيع التسليم بأن هذا الأمل بعيد المنال بالنسبة للإسلام» (المصدر نفسه، ص٥٦).

٥ جمال الدين الافغاني، العروة الوثقى، (اقدام) حادي خسرو شاهي، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢ أ، ص ١٥٨. يعبر الأفغاني عن ذلك كالتالي: «وبعد هذا كله وهي بناؤها وانتشر منظومها وتفرقت فيها الأهواء وانشقت العصى وتبدد ما كان مجتمعا والحل ما كان منعقدا وانقصمت عرى التعاون وانقطعت روابط التعاضد وانصرفت عزائم أفرادها عما يحفظ وجودها ودار كل في محيط شخصه المحدود بنهايات بدنه لا يلمح في مناظره بارقة من حقوقها الكلية والجزئية وهو في غيبة عن أن ضروريات حاجاته لا تنال الا على أيدي الملتحمين معه بلحمة الأمة وانه أحوج الى شد عضدهم من تقوية ساعده والى توفير

وحض على ضرورة التضامن والوحدة الإسلامية وتشجيع الجهود الفكرية والأنشطة الاقتصادية للبحث عن «النهضة في عصرنا».[٦] وهذا كله يدل على «استيعابه» لسقوط الإسلام من المنظور التاريخي الذي صرّح به رينان، ولكنه في الوقت ذاته، علّق آماله على اتخاذ موقف إيجابي للتغلب على هذا السقوط.

وبالنسبة لنقطة تطبيق مفهوم «العصبية» لابن خلدون على الأمة الإسلامية، فسّر الأفغاني في مقال له بعنوان «تعصب» كيفية توحيد الأمة الإسلامية ككل من أجل النهضة في العصر الحديث. وفي هذا السياق، ركّز الأفغاني على أهمية التعصب الديني على التعصب العرقي مع استخدام مفهوم «العصبية» التي نادى بها ابن خلدون، بالرغم أن الأفغاني لم ينكر وجود التعصب العرقي.[٧] في هذا السياق يشير الأفغاني إلى أن التعصب الديني من الممكن أن يكون أكثر فعالية من التعصب الوطني من أجل تحقيق نهضة إسلامية داخل الإمبريالية الغربية في العصر الحديث.[٨] في هذه نقطة، يظهر لنا ان توافق الافغاني مع رينان في مدحه ابن خلدون بتطبيق مفهوم «العصبية» على الامة الاسلامية.[٩]

أما بالنسبة لنقطة عقد مقارنة بين وحدة الأمة الإسلامية والوحدة الألمانية والوحدة الإيطالية، فقد أثنى

خيرهم من تنمية رزقه وكأنه بهذه الغيبة في سبات يخيله الناظر اليه صحوا وذبول يظنه المغرور زهوا وأخذ القنوط بآمال أولئك المدهوشين فأبادها وحدثت فيهم قناعة التهم والرضا بكل حال ولئن تنبه خاطر للحق في خيال أحدهم أو استفزه داع من قلبه الى ما يكسب ملته شرفا أو يعيد اليها مجدا، عده هوسا و هذيانا أصيب به من ضعف في المزاج أو خلل في البنية، أو حسب أنه لو أجاب داعي الذمة لعاد عليه بالوبال وأورده موارد الهلكة أو لصار من أقرب الأسباب لزوال نعمته ونكد معيشته ويحكم لنفسه سلاسل من الجبن وأغلالا من اليأس فتغل يداه عن العمل وتقف قدماه عن السعي ويحس بعد ذلك بغاية العجز عن كل ما فيه خيره وصلاحه، ويقصر نظره عن درك ما أتى أسلافه من قبل، و تجمد قريحته عن فهم ما قام به أولئك الآباء الذين تركوه خليفة على ما كسبوا وفيما على ما أورثوه لأعقابهم، ويبلغ هذا المرض من الأمة حدا يشرف بها على الهلاك ويطرحها على فراش الموت فريسة لكل عاد وطعمة لكل طاعم» في مقاله «ماضي الأمة وحاضرها وعلاج عللها» (مصادر نفسه ص ١٠٧–١٠٨).

٦ عبر حسن حنفي عن ملاحظة الأفغاني بأنها «قانون تأريخي» مراجعة للتأريخ الغربي (انظر: حسن حنفي، جمال الدين الأفغاني: المائوية الاولى ١٨٩٧–١٩٩٧، دار قباء، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٩٠–١٩٦).

٧ إن التأكيد على الوحدة بين المسلمين أفضل ضمان ضد الغارات الغربية في الشرق والتي تحدث مرارًا وتكرارًا. فالأفغاني ينص أيضًا على أن الدين الحقيقي يتكون من جزئين، وهما العبادة والمعاملات، والأخير يحث الناس على العمل من أجل خير الأمة، وإلى توحيدها لدعم الحب الوطني الصادق (انظر: جمال الدين الافغاني، خاطرات الأفغاني: آراء و أفكار، (اقدام) حادي خسرو شاهي، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢ ب، ص١٢٦). وفي الواقع، قد كرس الأفغاني جهوده واستخدم حماساته للانخراط في حركات وطنية لتوحيد دول إسلامية مثل مصر في (الثورة العرابية عام ١٨٨١) وإيران في (حركة مقاطعة التبغ عام ١٨٩١).

٨ يفسر الأفغاني ذلك كالتالي: «هذا هو السر في اعراض المسلمين على اختلاف أقطارهم عن اعتبار الجنسيات ورفضهم أي نوع من أنواع العصبيات ما عدا عصبتهم الاسلامية فان المتدين بالدين الاسلامي متى رسخ فيه اعتقاده يلهو عن جنسه وشعبه ويلتفت عن الروابط الخاصة الي العلاقة العامة وهي علاقة المعتقد...فيكون وازع المسلمين في الحقيقة شريعتهم المقدسة الالهية التي لا تميز بين جنس وجنس واجتماع آراء الأمة وليس للوازع أدنى امتياز عنهم الا بكونه أحرصهم على حفظ الشريعة والدفاع عنها» في مقاله «الجنسية والديانة الاسلامية» (انظر: جمال الدين الافغاخي، العروة الوثقى، (اقدام) حادي خسرو شاهي، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢ أ، ص ١٠٤).

٩ من ناحية أخرى، يشير البعض إلى أن العالم الإسلامي عموما، والدولة العثمانية خصوصًا، قد بدأ في إعادة تقييم فكر ابن خلدون من القرن السابع عشر قبل تقييمه في الغرب (see Morimoto, 1980, pp. 376-380). نظرًا لأن الافغاني قد عاش في تركيا من ١٨٦٩ الى عام ١٨٧٠ وتفاعل مع مفكرين سياسيين تركيين قبل عبوره إلى الغرب (see Keddie, 1972, pp. 58-80)، ولكن يبدو أنه من الصعب أن نعزو إلى تطبيق مفهوم «العصبية» عند الافغاني لمجرد تفاعله الفكري فقط مع رينان.

الأفغاني على الوحدة السياسية في ألمانيا وكذلك في إيطاليا وأظهر إعجابه بشخصية «بسمارك» الذي أنجز وحدة ألمانيا الوطنية في عام ١٨٧١ بوصفه «المستشار الحديدي».[١٠] فقد قام الأفغاني بعمل مقارنة بين الأمة الإسلامية و ألمانيا، وكذلك بين الأمة الإسلامية وإيطاليا، ووصف الأمة الإسلامية بصفة «الارتباط العضوي» مثل الارتباط العضوي للحركة العرقية في أوروبا في ذلك الوقت.[١١] ونظرًا لأن رينان ، بغض النظر عن كونه مستشرقا,من الدعاة الوطنيين «للمدنية» (Civic” Nationalist“)،[١٢] فإن الأفغاني كان يفكر بطريقة مماثلة لـ «بسمارك»، الذي أصرّ على الوطنية «العرقية» (Ethnic” Nationalism“) في ألمانيا الحديثة، في مجتمع سياسي.[١٣]

الإمبريالية والوحدة الإسلامية

تم تعريف مجلة «العروة الوثقى» التي سبق ذكرها، بأنها مجلة «الوحدة الإسلامية» التي تهدف إلى إعادة توحيد الدول الإسلامية ضد الإمبريالية الغربية الغازية، خصوصًا بريطانيا. وفي الواقع، فإن هناك العديد من المقالات التي نشرت بها قد تناولت السياسة الداخلية في العالم الإسلامي، فعلى سبيل المثال، هناك مقال بعنوان «مشكلة مصر وبريطانيا»، يصرّح بأن السياسة البريطانية التي تم ممارستها بعد قمع الثورة العرابية في مصر هي نفس السياسة التي تروّجها لها بريطانيا في الهند، أي أن ما تمارسه بريطانيا من تقسيم القوة الداخلية وتحديد أماكن الإدارة الاستعمارية البريطانية متماثل في الهند ومصر، ولذا ما حدث في الهند من الممكن أن

---

١٠ جمال الدين الافغاني، العروة الوثقى، (اقدام) حادي خسرو شاهي، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢ أ، ص ٣١٨-٣١٩.

١١ في الواقع، يستخدم الأفغاني ألفاظًا نموذجية تذكرنا بجسم الإنسان مثل أعصاب وأطناب وأوتار الأمة الإسلامية في مقاله «تعصب» يقول الأفغاني: «كلما ضعفت قوة الربط بين أفراط الأمة بضعف التعصب فيهم استرخت الأعصاب ورثت الأطناب ورقت الأوتار و تداعى بناء الأمة الى الانحلال كما يتداعى بناء البنية البدنية الى الفناء بعد هذا يموت الروح الكلي وتبطل هيئة الأمة وان بقيت آحادها. فما هي الا كالأجزاء المتناثرة اما أن تتصل بأبدان أخرى بحكم ضرورة الكون واما أن تبقى في قبضة الموت الى أن ينفخ فيها روح النشأة الأخرى» (انظر: جمال الدين الافغاني، العروة الوثقى، (اقدام) حادي خسرو شاهي، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢ أ، ص ١٣٢-١٣٣).

وفقا لما ذكره عمارة، الافغاني اظهر اعجابه العالي الى ايطاليا لخلقها من اللغة الإيطالية، وتحقيق الوحدة السياسية (انظر: محمد عمارة، جمال الدين الأفغاني: موقظ الشرق وفيلسوف الاسلام، دار الوحدة، بيروت، ١٩٨٤، ص١٧٥). وعلى صعيد آخر، قامت في تركيا حركة فكرية من عام ١٨٦٠ إلى عام ١٨٧٠ قارنت بين الاتحاد الإسلامي (İttihad-ı İslâm) وبين الاتحاد السلوي (İttihad-ı Slav) أو الاتحاد الألماني (İttihad-ı Cermen) (see Arai, 2000, p. 32). ونظرًا لحقيقة أن الافغاني قد أقام في تركيا من عام ١٨٦٩ إلى عام ١٨٧٠، يبدو أن هذه التكهنات كانت تدعم فكرة أن الأفغاني كان على طريقة مماثلة للتفكير في المجتمع السياسي الأوروبي، خاصة المفكرين الألمانيين الوطنيين.

١٢ Ernest Renan, “Qu’ est-ce qu’ une nation?,” in *Euvres Complétes*, (Paris: Calmann- Lévy, 1887), vol.1; Hans Kohn, *The Idea of Nationalism: A Study in Its Origins and Background* (New York: Macmillan, 1944).

١٣ إن القومية الغربية تنقسم إلى قسمين وفقا لهانز كوهن. الأول يركز على الناس الذين يقيمون داخل إقليم معين، فيتحدون مع بعضهم البعض في ظل نفس الحكومة والقانون الحديثين، حيث تمثل بريطانيا وفرنسا هذا القسم. والثاني يركز على الناس الذين يأتون من نفس الأسطورة القديمة والصورة المثالية الوطنية المستندة إلى نفس الدم واللغة والتاريخ ، كما تمثله لنا ألمانيا وايطاليا (see Kohn, 1944). ولذلك فالأفغاني يدعو إلى توجيه أعين المسلمين نحو نفس التاريخ الإسلامي، ويشدد على أهمية التضامن الديني مع صلات الدم المذكورة لسياق الوحدة الإسلامية. ولابد أن نتمكن من إيجاد وسيلة للتفكير في المجتمع السياسي بين العرقية الغربية والوحدة الإسلامية بشكل متوازن.

يحدث في مصر أيضا.[١٤]

وفي مقال آخر بعنوان «الوهم» يدّعي الأفغاني أن بريطانيا خيلت لنفسها أنها قوة عظمى، ولكن انتصار حركة المهدي في السودان برهن على القدرة السياسية لوحدة المسلمين ضد الاستعمار البريطاني. كما يشير المقال إلى أن بريطانيا لا تستطيع أن ترسل قوات إلى مصر والسودان أكثر من عشرين ألف جندي، وأنه في حال وقوع حركة استقلال أخرى في الشرق، فلا مفر من حدوث فوضى مؤكدة نظراً لانشغال بريطانيا بتدخلها العسكري في مشكلة السودان.[١٥]

لذلك، وضّح الأفغاني أهمية وجوب اتحاد المسلمين ضد زحف الإمبراطورية البريطانية.[١٦] وفي مقال آخر بعنوان «بريطانيا وفرنسا»، يذكر الأفغاني أن منع القوات البريطانية من دخول الأراضي المصرية يتماشى مع مصالح فرنسا، وأن التحالف السياسي بين فرنسا وروسيا يشكل ضغطًا كبيرًا على الإدارة البريطانية في مصر.[١٧] وبهذا نجد أن هذه المجلة السياسية تعزز دور المناهضة ضد الإمبريالية الغربية، وخاصة الإمبريالية البريطانية المشتّتة للتضامن الإسلامي، والتي ينعكس تأثيرها على الجغرافيا السياسية لمنطقة الشرق الأوسط وجنوب آسيا، وأيضًا على توازن القوى الأوروبية في ذلك الوقت.[١٨]

ولكننا ينبغي ألا ننكر تميز هذه المجلة، حيث تحتوى على مقالات تتضمن مناقشات حول بعض القضايا التي تخرج عن نطاق العالم الإسلامي. على سبيل المثال، فهناك مقالات منها مقال بعنوان «الفرنسية في تونكين» يوضح طبيعة العلاقة بين فرنسا وفيتنام،[١٩] ومقال آخر بعنوان «ايرلندا» يتناول حركة الاستقلال الوطنية على أرضها.[٢٠]

قد ذُكر بوضوح في الافتتاحية الأولى لهذه المجلة أنها مجلة «للشرقيين عمومًا، والمسلمين خصوصًا».[٢١] وعلى الرغم من أنها مكتوبة باللغة العربية، إلا أنها في نفس الوقت موجّهة للشرقيين والشعوب المضطهدة في العالم. بمعنى آخر، فإن مجلة «العروة الوثقى» تُجسّد المثل المتجاوزة على إقامة الوحدة الإسلامية.

وفي استعراض موجز لخلفية استخدام جمال الدين الأفغاني للمصطلح الرمزي «العروة الوثقى». فأثناء إقامته القصيرة في لندن عام ١٨٨٣، حملت صحيفة «النحلة»، التي كان يصدرها «لويس الصابونجي» من لندن،[٢٢] مقالين بقلم الأفغاني بعنوان «السياسة البريطانية في البلدان الشرقية»، و«أسباب الحرب في مصر».

---

١٤ جمال الدين الافغاني، العروة الوثقى، (اقدام) حادي خسرو شاهي، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢ أ، ص ٣٠٧-٣٠٩.

١٥ المصدر السابق، ص ٢١٧-٢٢٢.

كوريتا تحاول أن تترجم بعض هذه المقال «الوهم» من اللغة العربية الى اللغة اليابانية (see Kurita, 2009, p. 171-172) فراجع وجهة نظر الأفغاني بشأن مشكلة السودان (see Kurita, 2009, p. 135-138).

١٦ Kosugi Yasushi, *The Islamic World: Heritage, Rebirth and Contemporary Dynamics*, (Nagoya: The University of Nagoya Press, 2006), p. 215.

١٧ جمال الدين الافغاني، العروة الوثقى، (اقدام) حادي خسرو شاهي، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢ أ، ص ٣٨٢-٣٨٤.

١٨ في هذا السياق، يتعين علينا أن نوجه أعيننا إلى مؤتمر برلين الذي عقد تحت رئاسة بسمارك في ألمانيا عام ١٨٨٤. حيث قام هذا المؤتمر على أساس توازن القوى في أوروبا وهدف إلى مناقشة موضوع تقسيم أفريقيا.

١٩ جمال الدين الافغاني، العروة الوثقى، (اقدام) حادي خسرو شاهي، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢ أ، ص ٢٦٤.

٢٠ المصدر السابق، ص ٢٦٣.

٢١ المصدر السابق، ص ١٠٢.

٢٢ لويس بن يعقوب بن ابراهيم الصابونجي (١٨٣٨-١٩٣١): باحث، عارف باللغات، متأدب. أصله من «ديار بكر»

كان المقال الأول يصوّب هجومًا عنيفًا على السياسة البريطانية في الهند ومصر[٢٣] أما الثاني فينص على أن السبب الحقيقي لهذا الغزو البريطاني لمصر هو خشية بريطانيا أن يسعى السلطان عبد الحميد الثاني جاهدًا في تحقيق تمسك جميع المسلمين بالعروة الوثقى من الخلافة، لذلك فكانت بريطانيا تخشى من حكمه على مسلمي الهند، وتنتظر الفرصة المناسبة لتمزيق هذا التضامن الإسلامي الذي يطلق عليه الأوروبيون اسم «الوحدة الإسلامية».[٢٤] وقد كان هذا هو المقال الأول من سلسلة المقالات التي تتحدث عن الوحدة الإسلامية والسلطان عبد الحميد الثاني بشكل صريح، وتسجل للمرة الأولى استخدام مصطلح «العروة الوثقى» لتطبيقها على الخلافة السلطانية.[٢٥] بالتالي، في هذا المقال، استخدم الأفغاني مصطلح «عروة الخلافة الوثقى».[٢٦]

في هذا السياق، يتعين علينا أن نفكر ليس فقط في المحتوى الذي كان الأفغاني يريد توضيحه لنا، بل في الوسط الفكري المحيط به. فقد تعرف الأفغاني على الصحفي السوري المسيحي «الصابونجي»، أثناء إقامته الطويلة في مصر من عام ١٨٧١ إلى ١٨٧٩ وتعاون معه ضد الخديوي «توفيق» قبيل الثورة العرابية عام ١٨٨١. وعلاوة على ذلك، فقد شارك الأفغاني في أنشطة الجمعيات السياسية في مصر، وتفاعل مع مختلف المثقفين السوريين مثل «أديب إسحاق»[٢٧] مدير صحيفة «مصر» و«سليم النقاش»[٢٨] مدير صحيفة

و مولده فيها. تعلم في سورية ورومية. وأجاد العربية والتركية واللاتينية والايطالية والفرنسية والانجليزية. وطاف حول الأرض في مدة سنتين وسبعة شهور. وأصدر مجلة «النحلة» ببيروت، مدة، ونقلها الى لندن حيث أنشأ أيضًا جريدة «الاتحاد العربي» وجريدة «الخلافة» وانتقل الى الآستانة، فجعل أستاذًا لأبناء السلطان عبد الحميد، و مترجمًا خاصًا له. ثم قام بسياحات طويلة، واستقر في مدينة «لوس أنجلوس» التابعة لولاية كاليفورنيا، بأميركا الشمالية، واغتاله طالع بالمال وهو راقد في سريره ليلا في أحد فنادقها (انظر: خير الدين الزلكلي، الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمتعربين والمستشرقين، بدار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٧، ج ٥، ص٢٤٧).

٢٣ جمال الدين الافغاني، رسائل في الفلسفة والعرفان، الرسائل والمقالات، (اقدام) حادي خسرو شاهي، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢ ت، ص ١٠٧-١٠٨.

٢٤ المصدر السابق، ص ١١١-١١٣.

٢٥ Nikki R. Keddie, *Sayyid Jamāl ad-Dīn "al-Afghānī": A Political Biography*, (Berkeley: University of California Press, 1972), p. 184.

٢٦ جمال الدين الافغاني، رسائل في الفلسفة والعرفان، الرسائل والمقالات، (اقدام) حادي خسرو شاهي، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢ ت، ص ١١١.

٢٧ أديب اسحاق الدمشقي (١٨٥٦-١٨٨٥): أديب، حسن الانشاء، له نظم. من مسيحيّ دمشق. ولد فيها و تعلم في احدى مدارسها، و انتقل الى بيروت كاتبًا في ديوان المكس «الجمرك» ثم اعتزل العمل، و تولى الانشاء في جريدة «ثمرات الفنون» فجريدة «التقدم» البيروتيّين. وسافر الى الاسكندرية فساعد سليمًا النقاش في تمثيل بعض الروايات العربية. وانتقل الى القاهرة فأصدر جريدة أسبوعية سماها «مصر» سنة ١٨٧٧، وعاد الى الاسكندرية فأصدر مشتركًا مع سليم النقاش جريدة يومية سمياها «التجارة» وأقفلت الجريدتان، فرحل الى باريس سنة ١٨٨٠ فأصدر فيها جريدة عربية سماها «مصر القاهرة» وأصيب بعلة الصدر فعاد الى بيروت فمصر، وجعل ناظرًا لديوان «الترجمة والانشاء» بديوان المعارف في القاهرة، ثم كاتبًا ثانيًا لمجلس النواب. ولم يلبث أن قفل راجعًا الى بيروت بعد نشوب الثورة العرابية، فتوفي في قرية الحدث «بلبان» (انظر: خير الدين الزلكلي، الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمتعربين والمستشرقين، بدار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٧، ج ١، ص٢٨٥).

٢٨ سليم بن خليل النقاش (١٨٤٩-١٨٨٤): مؤرخ باحث، من أهل بيروت. له مقالات كثيرة في جرائد مصر والاسكندرية، وكتاب «مصر للمصريين- ط» تسعة أجزاء، طبعت الستة الأخيرة منها وضاعت الثلاثة الأولى. مات بالاسكندرية (المصدر نفسه، ج ٣، ١١٧).

«التجارة» و«إبراهيم لقاني» مدير صحيفة «مرآة الشرق» ويعقوب صنوع اليهودي المصري.[٢٩] ففي وقت لاحق، التقى صنوع بالأفغاني في باريس وساعده على النشر هناك، حيث كان رئيس تحرير صحيفة «أبو نظارة» التي نشر فيها الأفغاني بعض مقالاته.[٣٠] وبالتالي، تم دعم مشروع «الوحدة الإسلامية» للأفغاني من قبل صداقاته الواسعة التي تجاوزت الاختلافات الدينية فيما بين الإسلام واليهودية والمسيحية، والشبكة التي شكلها تلامذته في أنحاء العالم.

العلاقة بين الدين والإنسان

فيما يتعلق بهذا الموضوع، هناك مراجع أخرى مثل التي اقتبسها «المخزومي» من مناقشات الأفغاني حول وحدة المسلمين والمسيحيين واليهود في كتابه «الخاطرات». هذا الكتاب يحتوى على تصريحات الأفغاني التي دوّنها تلميذه السوري محمد باشا المخزومي[٣١] خلال إقامته في إستانبول من عام ١٨٩١ إلي ١٨٩٧ وقد أصدرها في شكل كتاب في سوريا عام ١٩٣١.

في هذا الكتاب، أكد الأفغاني على أن اليهودية والمسيحية والإسلام كلها ديانات تقوم على أسس متطابقة. وقد عرض المخزومي وصف الأفغاني لموسى وعيسى ومحمد بكلمة «الحكماء». ومع ذلك، فقد تمت التفرقة بين هذه الديانات الثلاث عندما ظهر قادة التاريخ الذين تاجروا بأديانهم فيما بعد. فالدين يمكن أن يكون علاجًا مفيدًا لمعظم المشاكل البشرية، إذا كان زعماء الدين على قدر عال من الجودة.

ثم وضّح المخزومي في كتابه، أنه قد اعترض آخرون على رأي الأفغاني، واحتجوا بأن نصوص الديانات

---

٢٩ محمد عمار، جمال الدين الأفغاني: موقظ الشرق وفيلسوف الاسلام، دار الوحدة، بيروت، ١٩٨٤، ص ٥٧.

يعقوب بن رافائيل صنوع، المعروف بأبي نظارة (١٨٣٩-١٩١٢): كاتب مصري فكه نقاد، موسوي، ولد بالقاهرة. وتعلم بها بايطاليا. وأنشأ مسرحًا للتمثيل سنة ١٨٧٠ في القاهرة. وكتب له نحو ثلاثين «رواية» هزلية وغرامية. وأصدر جريدة «أبو نظارة» سنة ١٨٧٧ فانتقد أعمال الخديوي اسماعيل. وانتقل الى باريس منفيًا، فتابع اصدار جريدته فيها. وكان يصدرها أحيانًا باسم «الحاوي» أو «الوطني المصري» وكان قويّ الصلة بالسيدين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده. ومات بباريس (انظر: خير الدين الزلكلي، الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمتعربين والمستشرقين، بدار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٧، ج ٨، ص١٩٨).

وفقًا لما ذكره إيتاغاكي أن: شارك الأفغاني في الجمعية الإيطالية الماسونية والتي تدعى «كوكب الشرق» في القاهرة، وخدمها كرئيس لفرعها في الإسكندرية عام ١٨٧٦ أو ١٨٧٧ (see Itagaki, 1963). هناك بعض الوثائق تظهر أيضًا أنشطته الماسونية خلال إقامته في مصر (انظر: إيرج أفشار وأصفر مهدوي، مجموعه اسناد ومدارك چاپ نشده در باره سيد جمال الدين مشهور به أفغاني، انتشارات دانشگاه تهران، تهران، ١٩٦٣، ص ٢٤-٢٥). ويبدو أن الأفغاني أيضًا قد عزز مصداقيته للعقلانية والتنوير من خلال الأنشطة الماسونية. وقد شارك في أنشطة التنوير مع وسائط الطباعة مثل المجلات والصحف، وعمق تفاعله مع مختلف المثقفين في مصر.

٣٠ Nikki R. Keddie, *Sayyid Jamāl ad-Dīn "al-Afghānī": A Political Biography*, (Berkeley: University of California Press, 1972), pp. 184-185.

٣١ محمد «باشا» بن حسن سلطان المخزومي (١٨٦٨-١٩٣٠): كاتب. من أعيان بيروت. تعلم بها وبمصر. أنشأ في القاهرة مجلة «الرياض المصرية» نصف شهرية سنة ١٨٨٨ مشاركًا لخاله عبد الرحمن الحوت، وكان المخزومي يكتب أكثر مقالاتها. وعاشت سنة وبعض السنة. وسافر الى أوربا. ثم أقام في الآستانة، فكان من أعضاء «مجلس المعارف» ومن مدرسي المكتب الشهاني (المدرسة الملكية) وأصدر فيها جريدة «البيان» مدة قصيرة، وعطلتها الحكومة، وثلاثة أعداد من جريدة «المساواة» بعد اعلان الدستور العثماني. وعين مفتشًا للأوقاف بحلب، فانتقل اليها. وعاد الى بيروت في بدء القيام بالحركة «الاصلاحية» بها، فعين «مفتشًا ملكيًا» مدة يسيرة. وتوفي فيها (انظر: خير الدين الزلكلي، الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمتعربين والمستشرقين، بدار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٧، ج ٦، ص٩٥).

الثلاث تتناقض ولا تقوم على أسس متطابقة كما قال، وأن المسلمين واليهود يدعمون التوحيد الصارم من جهة، ولكن على الصعيد الآخر يؤمن المسيحيين بالتثليث، وبأن الله قد اتخذ له ولدا. وأجاب الأفغاني بأن هذه التناقضات ليست مهمة كما ورد في التفسيرات الصوفية، وأن هذه التناقضات ليست سوى عوامل خارجية أو اختلافات في الشكل التعبيري، فالمعنى الأساسي للنص غالبًا ما يكون مختلفًا في شكله الظاهر كما تعرّفه الصوفية،[٣٢] كما أن الديانات الثلاث كلها تشترك في فكرة التوحيد والعمل من أجل «خير الإنسان».[٣٣]

لذلك ينبغي أن نوجه اهتمامنا إلي التعرف على الإسلام في هذه الحقبة. فقد بدأ الأفغاني باستخدام مصطلح «حنيف» لتحديد موقع الإسلام، وعلى سبيل المثال، فقد كان يستخدم مصطلح «الملة الحنيفية» في مقاله بعنوان «التنبيه» في مجلة «العروة الوثقى»، ويؤكد على أن المسلمين لابد أن يتضامنوا مع المسيحيين واليهود بشرط أن يتفوق الإسلام بوصفه الوارث من دين إبراهيم، أي الدين الحنيف.[٣٤] واستمر هذا الاتجاه حتى ١٨٩٠.[٣٥]

ومن المعروف أن الإسلام جاء كامتداد لدين إبراهيم الحنيف في شبه الجزيرة العربية في القرن السابع حيث بعدت الديانات التوحيدية السابقة كالمسيحية واليهودية عن الإيمان النقي عبر التاريخ.[٣٦] ولكن الأفغاني مع تمسكه بهذا المفهوم الأساسي، أكد على أهمية احتضان الإسلام للديانات التوحيدية السابقة، ودعا إلى التضامن والتسامح الديني، لذلك استخدم غالبًا في السنوات الأخيرة من حياته مصطلح «حنيف» ليحدد موقع الإسلام.[٣٧]

---

٣٢ فسر الأفغاني: «ان أمر التصوف لم يكن في المسلمين فقط، بل رجال أديان الكتب السماوية كانوا على حقيقة من التصوف في المعنى واختلاف في صور الألفاظ وشكل الالقاء أو الفهم الذي يريده الرئيس أو المسيطر أن يحور به المعنى على حسب ما يرتئيه نافعًا ومفيدًا وموافقًا للغرض في حينه» في مقاله «أصول الأديان واحدة- بحث عرفاني-» (انظر: جمال الدين الافغاني، خاطرات الأفغاني: آراء و أفكار، (اقدام) حادي خسرو شاهي، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢ ب، ص ١٨١).

٣٣ المصدر السابق، ص ١٨١-١٨٣. في قضية أخرى، قال الأفغاني إن الديانات الثلاث هي نفسها في المبدأ والغاية ولكن البعض يوجد به عيب ليكمله الآخر. وما يفرق بينها إلا الأخطاء التي وجدت في التفسير والخرافات. فقد عبر الأفغاني عن ذلك قائلا: «الناس تجاه الأديان الثلاثة: الموسوية والعيسوية والمحمدية وكتبها, لا بد أن يكونوا أحد رجلين اما رجل يعتقد أن رجال الأديان الثلاثة قد أرسلهم الله وأوحى اليهم بالتوراة والانجيل والقرآن, والقصد من ارسالهم ارشاد الخلق واراءتهم الصراط المستقيم في الأمور التعبدية، ومن بيان الحلال والحرام وصون مصالح العباد بما شرعه لهم من الشريعة والزامهم العمل بها - وبالاجمال — بيان مشيئة الله بما يريد من خلقه وما يريد أن تكون خليفته عليه. وعلى هذا فلا يمكن أن يكون قصد الله الا واحدًا ومشيئته الا واحدة وكتب الوحي وما أنزله على الرسل لا بد وأن تكون متفقة في المقصد والغاية ولا يصح التباين في جوهرها ولا أن تخالف بعضها بعضًا» في مقاله «الأديان الثلاثة متفقة في المبدأ والغاية» (انظر: المصدر نفسه، ص ١٧٧).

٣٤ جمال الدين الافغاني، العروة الوثقى، (اقدام) حادي خسرو شاهي، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢ أ، ص٤١٧.

٣٥ لابد أن نشير إلى أن تلميذه محمد عبده قد شارك في جمعية سرية تسمى «جمعية التأليف والتقريب بين الأديان السماوية للتسامح بين الأديان الثلاثة» في باريس عام ١٨٨٤ (انظر: محمد رشيد رضا، تأريخ الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده، المنار المطبعة، مصر، ١٩٣١، ج ١، ص ٨١٨-٨٢٧). ويبدو أن الأفغاني ايضًا ربما يكون قد شارك في هذا النشاط وارتفع وعيه للتسامح والتفاهم بين الأديان الثلاثة السماوية.

٣٦ Izutsu Toshihiko, 1993. *The Collection of Toshihiko Izutsu*, (Tokyo: Chuokoronsha, 1993), vol. 8, pp. 279-281.

٣٧ من المثير للاهتمام أن محمد عبده وصف الأفغاني « بحنيفي حنفي» في هذا السياق (انظر: محمد عبده، الثائر الاسلامي: جمال الدين الأفغاني، دار الهلال، القاهرة، ١٩٧٢، ص ٢٧؛ و محمد رشيد رضا، تأريخ الاستاذ الامام الشيخ محمد

خاتمة:

من خلال ما أوردت سابقًا نستطيع القول بأن الأفغاني قد حاول إعادة بناء سيادة الإسلام في العصر الحديث على الرغم من وجود الاتجاهات الإمبريالية الغربية والاستشراق. في الوقت ذاته، لم يقتصر هذا الاتجاه على الإسلام فقط، بل اشتمل على الدفاع عن الشرقيين وأصحاب الديانات الأخرى من أجل البحث عن مساهمات تفيد الإنسان ليعم الخيرعليه. فقد جدد الأفغاني الفكر الإسلامي وشيده بطريقته الجديدة الخاصة كما أوضحت في سابقا. مع أنه أمعن النظر في الديناميكية المعاصرة والتحول الجذري لكيفية تجديد الفكر في العالم الإسلامي، فالأفغاني شخصية لا يمكن تجاهل وجودها وفضلها وتأثيرها بين قادة الإصلاح الإسلامي في العصرالحديث.[٣٨]

مصادر ومراجع (اللغة اليابانية):

Arai, M. 2000. "Ottoman Empire and Pan-Islamism," in *Al-Afghānī and Contemporary Era*, Tokyo: Center for Islamic Area Studies.

Itagaki, Y. 1963. "Characteristics of 'Arābī Revolution," in *The Memoirs of the Institute for Oriental Culture*, no. 31. Tokyo: The Institute for Oriental Culture.

Izutsu, T. 1993. *The Collection of Toshihiko Izutsu*, vol. 8. Tokyo: Chuokoron-sha.

Kosugi, Y. 2006. *The Islamic World: Heritage, Rebirth and Contemporary Dynamics*. Nagoya: The University of Nagoya Press.

Kurita, Y. 2001. *Regime Change and National Formation in Modern Sudan*. Tokyo: Otsuki-shoten.

———. 2009. "Afghani no Hanteikokushugishiso" in Rekishigaku Kenkyukai (ed.), *Sekaishi Shiryo 8 Teikokushugi to Kakuchi no Teiko I*. Tokyo: Iwanami-shoten.

Morimoto, K. 1980. *Ibn Khaldūn*. Tokyo: Kodan-sha.

(اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية)

Keddie, N. R. 1972. *Sayyid Jamāl ad-Dīn "al-Afghānī": A Political Biography*. Berkeley: University of California Press.

Kohn, H. 1944. *The Idea of Nationalism: A Study in Its Origins and Background*. New York: Macmillan.

Renan, E. 1887. "Qu' est-ce qu' une nation?," in *Euvres Complétes*, vol.1, Paris: Calmann-Lévy.

———. 2005. "L' Islamisme et la science," in Majdī 'Abd al-Ḥāfiẓ (tr.), *al-Islām wa al-'Ilm: Munāẓara Rīnān wa al-Afghānī*. al-Qāhira: al-Majlis al-A'lā li-l-Thaqāfa.

(اللغة العربية واللغة الفارسية)

عبد الحافظ، مجدي: الاسلام والعلم: مناظرة رينان والأفغاني، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥.

عبده، محمد: الثائر الاسلامي: جمال الدين الأفغاني، دار الهلال، القاهرة، ١٩٧٢.

الأفغاني، جمال الدين: العروة الوثقى، (اقدام) حادي خسرو شاهي، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢ أ.

عبده، المنار المطبعة، مصر، ١٩٣١، ج ١، ص٤١).

٣٨ وفيما يتعلق بهذا الموضوع، فقد فسر حسن حنفي كيفية رجوع المفكرين المسلمين المعاصرين إلى أفكار الأفغاني (انظر: حسن حنفي، جمال الدين الأفغاني: المائوية الاولى ١٨٩٧-١٩٩٧، دار قباء، القاهرة، ١٩٩٨).

الأفغاني، جمال الدين: خاطرات الأفغاني: آراء و أفكار، (اقدام) حادي خسرو شاهي، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢ ب.
الأفغاني، جمال الدين: رسائل في الفلسفة والعرفان، الرسائل والمقالات، (اقدام) حادي خسرو شاهي، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢ ت.
الأفغاني، جمال الدين: مقال الرد على رينان في جريدة فرنسية «لو جورنال دي ديباتس» يوم الجمعة الموافق ١٨ مايو ١٨٨٣، في عبد الحافظ، محمدي: الاسلام والعلم: مناظرة رينان والأفغاني، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥.
أفشار، إيرج وأصفر مهدوي: مجموعه اسناد ومدارك چاپ نشده در باره سيد جمال الدين مشهور به أفغاني، انتشارات دانشگاه تهران، تهران، ١٩٦٣.
حنفي، حسن: جمال الدين الأفغاني: المائوية الاولى ١٨٩٧-١٩٩٧، دار قباء، القاهرة، ١٩٩٨.
عمارة، محمد: جمال الدين الأفغاني: موقظ الشرق وفيلسوف الاسلام، دار الوحدة، بيروت، ١٩٨٤.
رضا، محمد رشيد: تأريخ الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده، ٣ج، المنار المطبعة، مصر، ١٩٣١.
الزركلي، خير الدين: الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمتعربين والمستشرقين، ٨ج، بدار العلم للملايين، يروت، ١٩٩٧.

جدول زمني بحياة السيد جمال الدين الأفغاني[٣٩]

- شعبان ١٢٥٤ هـ: اكتور ١٨٣٨/٣٩ م: ولادة السيد جمال الدين في قرية أسد آباد؛ همدان او قرية أسعدآباد؛ كنار.
- ١٢٦٤ ـ ١٨٤٨: دراسته في قزوين.
- ١٢٦٦ ـ ١٨٥٠: دراسته في طهران وبروجرد.
- من ١٢٦٦ ـ ١٨٥٠ حتّى ١٢٧٠ ـ ١٨٥٤: الدراسة في حوزة النجف العلمية.
- ١٢٧٠ ـ ١٨٥٤: السفر إلى الهند. ميناء كلكته.
- ١٢٧٣ ـ ١٨٥٦: السفر إلى مكة والمدينة.
- ١٢٧٤ ـ ١٨٥٨: السفر إلى العراق.
- عيد الغدير: ١٨ ذو الحجة ١٢٧٥: ٢٠ حزيران ١٨٥٩: في ميناء بمباي بالهند.
- ١٢٧٦ ـ ١٨٥٩ و١٨٦٠، في بوشهر واسد آباد.
- ١٢٧٧ ـ ١٨٦١، في طهران مدة ستة أشهر.
- ١٢٧٨ ـ ١٨٦٢ السفر إلى أفغانستان.
- ١٢٧٩ ـ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣، مع صديقه محمد خان.
- ذو الحجة ١٢٧٩ ـ مايو ١٨٦٣، تسلم « شير علي خان» السلطة في أفغانستان.
- جمادى الأولى ١٢٨٢ ـ سبتمبر ١٨٦٥، السفر إلى مدينة مشهد المقدسة.
- ١٦ رجب ١٢٨٢ ـ ديسمبر ١٨٦٥، في طهران.
- ذو الحجة ١٢٨٢ ـ أبريل ١٨٦٦، إرسال تفسير الصافي إلى والده.
- محرم ١٢٨٣ ـ تموز ١٨٦٦، في مشهد.
- جمادى الأولى ١٢٨٣ ـ سبتمبر ١٨٦٦، في هرات بأفغانستان.
- رجب ١٢٨٣ ـ نوفمبر ١٨٦٦، في قندهار.
- شعبان ١٢٨٣ ـ ديسمبر ١٨٦٦، كتابة أربع خطب في التوحيد والصفات الإلهية.
- ٩ رمضان ١٢٨٣ ـ ١٥ كانون الثاني ١٨٦٧، هزيمة جيش شير علي امام جيش محمد أعظم خان.
- ٢ ذو الحجة ١٢٨٣ ـ ٧ ابريل ١٨٦٧، تدوين رسالة في العرفان بمدينة قندهار بتوقيع استانبولي.
- جمادى الأولى ١٢٨٤ ـ سبتمبر ١٨٦٧، مغادرة قندهار والسفر إلى غرنة.
- الجمعة ٢٥ جمادى الآخرة ١٢٨٤ ـ ٢٤ اكتوبر ١٨٦٧، الوصول إلى كابل.
- جمادى الآخرة ١٢٨٥ ـ سبتمبر ١٨٦٧، كتابه رسالتين في الطب.
- رجب ١٢٨٥ ـ اكتوبر ١٨٦٧، استيلاء «شير علي خان» على كابل.
- الجمعة ١٣ رجب ١٢٨٥ ـ ٣٠ اكتوبر ١٨٦٨، في بيت السردار ذو الفقار خان وثلاثة مقالات في الشكوى بتوقيع، جمال الدين الحسيني الاستنبولي.
- ٢٠ رجب ١٢٨٥ ـ نوفمبر ١٨٦٨، مغادرة كابل بالإجبار والتوجه لأداء فريضة الحج.
- ١٦ شعبان ١٢٨٥ ـ ١١ ديسمبر ١٨٦٨، مغادرة قندهار وأفغانستان إلى الأبد.
- ذو الحجة ١٢٨٥ ـ مارس ١٨٦٩، الوصول إلى ميناء بمباي في الهند والالتقاء بالإيرانيين.

٣٩ أنشأ المؤلف هذا الجدول مبنيًا على مجلة رسالة التقريب، ع. ١٤، ص. ١٨٣-٢٠٢.

- ٧ ذو الحجة ١٢٨٥ ـ ٢١ مارس ١٨٦٩، مذكرة يادگاري محمد الذي التقى السيد بعد افتراق ١٧ سنة.
- ١٤ ذو الحجة ١٢٨٥ ـ ٢٨ مارس ١٨٦٩، مذكرة عبد الجواد الخراساني في ميناء بمباي بمسجد حاجي حسين في صفحة ٣٣ من دفتر السيد الأول.
- ١٤ محرم ١٢٨٦ ـ ٢٦ ابريل ١٨٦٩، مذكرة في صفيحة ٨٢ من دفتر السيد الأول بمسجد حاجي حسين شيرازي، ميناء بمباي ولقاء السيد بالإيرانيين.
- الأربعاء ١٥ محرم ١٢٨٦ ـ ٢٧ ابريل ١٨٦٩، مذكرة بالشعر التركي لفضولي الشاعر في صفحة ٢٩ من دفتر السيد.
- رجب ١٢٨٦ ـ اكتوبر ١٨٦٩، كتابة السيد قرب جامع الفاتح باستانبول بتوقيع جمال الدين الحسيني.
- جمادى الآخرة ١٢٨٧ ـ سبتمبر ١٨٧٠، ترجمة السيد في صحيفة «بصيرت» التركية.
- رمضان ١٢٨٧ ـ ديسمبر ١٨٧٠، كلمة في دار الفنون بعنوان عضو جمعية المعارف وتكفيره بواسطة حسن أفندي.
- ١٥ محرم ١٢٨٨ ـ إبريل ١٨٧١، في منزل حاج بيك وهبي المميز الأول في الضربخانة.
- أوآخر محرم ١٢٨٨ ـ إبريل ١٨٧١، نزول مصر.
- السبت ١٣ جمادي الأولى ١٢٨٨ ـ ٣١ كانون الثاني ١٨٧١، تاريخ تأشيرة السفارة الإيرانية.
- ١٢٩٠ ـ ١٨٧٣، دروس المسائل الفلسفية والعرفانية بعنوان «الواردات» تنشر بواسطة محمد عبده.
- الخميس ١٤ شوال ١٢٩٠ ـ ٥ ديسمبر ١٨٧٣، تدريس تلويح الأصول في القاهرة، وتوقيع السيد بعنوان، جمال الدين الحسيني الأفغاني.
- الثلاثاء ٢٦ شوال ١٢٩٠ ـ ١٧ ديسمبر ١٨٧٣، زيارة أهرام مصر في الجيزة.
- صفر ١٢٩٠ ـ مارس ١٨٧٤، الحديث إلى طالب في الأزهر اسمه حسين.
- ١٢٩١ ـ ١٨٧٤، بدء تدريس إشارات ابن سينا.
- محرم ١٢٩٢ ـ فبراير ١٨٧٥، مذكرات السيد في تدريس الفلسفة قرب القلعة بالقاهرة.
- الخميس ٢٣ ربيع الثاني ١٢٩٢ ـ ٢٩ مايو ١٨٧٥، الانتماء إلى المحفل الماسوني.
- رجب ١٢٩٢ ـ أغسطس ١٨٧٥، استنساخ رسالة أقسام العلوم لابن سينا بيد أمين رضا، ساكن مصر للسيد جمال الدين.
- ١٤ ذو الحجة ١٢٩٢ ـ ١١ كانون الثاني ١٨٧٦، استنساخ تفسير ابن سينا، سورة الإخلاص والفلق والناس بواسطة أحمد عبد الغني النجيلي الشافعي للسيد جمال.
- صفر ١٢٩٣ ـ مارس ١٨٧٦، بدء تدريس حكمة العين، للشاه ميرك البخاري، والتوقيع بعنوان «جمال الدين الحسيني الكابلي».
- ٢٣ جمادى الآخرة ١٢٩٣ ـ ١٦ تموز ١٨٧٦، استنساخ رسالة في تحقيق «مذهب الصوفية والمتكلمين والحماء المتقدمين» بواسطة النجيلي الشافعي للسيد جمال.
- شعبان ١٢٩٣ ـ أغسطس ١٨٧٦، مذكرة السيد في كتاب التذكره للخواجة نصير الطوسي، وهو كتاب كان يدرسه.
- ١٤ شعبان ١٢٩٣ ـ أكتوبر ١٨٧٦، كتابة أول مقالات محمد عبده في صحيفة الأهرام المصرية.
- الاثنين ١٣ شوال ١٢٩٣ ـ أكتوبر ١٨٧٦، الانتهاء من التعليقات المنقولة عن شرح نظام الدين النيشابوري.

- ذو القعدة ١٢٩٣ ـ نوفمبر ١٨٧٦، الانتهاء من استنساخ كتاب نصائح الحكماء.
- ٨ محرم ١٢٩٤ ـ ٢٤ كانون الثاني ١٨٧٧، دعوة السيد لحضور الجلسة الاستثنائية للوج كوكب الشرق ـ القاهرة.
- ٢٤ جمادى الآخرة ١٢٩٤ ـ ٦ ژوئيه ١٨٧٧، الانتهاء من تدريس حكة العين.
- ٣ محرم ١٢٩٥ ـ ٧ كانون الثاني ١٨٧٨، انتخابه بأكثرية الآراء لرئاسة لوج كوكب الشرق.
- ١٣ جمادى الأولى ١٢٩٥ ـ ١٥ مايو ١٨٧٨، دعوة مطبوعة للاشتراك في جلسة لوج كوكب الشرق.
- ١٧ شعبان ١٢٩٥ ـ ١٦ أغسطس ١٨٧٨، دعوة من لوج النيل.
- ٥ شوال ١٢٩٥ ـ ٣ أكتوبر ١٨٧٨، آخر دعوة من لوج كوكب الشرق.
- ١٩ شوال ١٢٩٥ ـ ١٧ أكتوبر ١٨٧٨، رسالة بالإيطالية للاشتراك في لوج الإسكندرية.
- ذو القعدة ١٢٩٥ ـ نوفمبر ١٨٧٨، ترك لوج كوكب الشرق وتشكيل حزب مصر الوطني.
- ٩ صفر ١٢٩٦ ـ ٣ فبراير ١٨٧٩، رسالة بالفرنسية من لوج القاهرة اليوناني للاشتراك في الجلسة.
- ١١ صفر ١٢٩٦ ـ ٥ فبراير ١٨٧٩، رسالة بالإيطالية من اللوج المازني للاشتراك في الجلسة.
- ٢٤ صفر ١٢٩٦ ـ ١٨ فبراير ١٨٧٩، اعتراض الضباط المصريين على وزارة الخديوي إسماعيل.
- ٦ رجب ١٢٩٦ ـ ٢٦ حزيران ١٨٧٩، تنحية الخديوي إسماعيل واستلام توفيق باشا السلطة.
- ليلة ٦ رمضان ١٢٩٦ ـ ٢٤ أغسطس ١٨٧٩، اعتقال السيد وإخراجه من مصر.
- ٨ رمضان ١٢٩٦ ـ ٢٦ أغسطس ١٨٧٩ صدور بيان الحكومة المصرية بشأن أسباب اعتقال وابعاد السيد جمال الدين.
- ١١ رمضان ١٢٩٦ ـ ٣٠ أغسطس ١٨٧٩، تقرير سري رفعه «فرانك لاسل» بشأن نشاطات السيد المعادية للإنجليز.
- ٤ شوال ١٢٩٦ ـ ٢١ سبتمبر ١٨٧٩، حل توفيق باشا لحكومة شريف باشا، وتكليف رياض باشا بتشكيل الوزارة.
- شوال ١٢٩٦ ـ سبتمبر ١٨٧٩، قتل الممثل السياسي البريطاني في أفغانستان والتحقيق مع السيد.
- ١٩ شوال ١٢٩٦ ـ ٣٠ أكتوبر ١٨٧٩، تقرير مراسل التايمز بشأن نشاطات السيد جمال والجمعية الوطنية.
- شوال ١٢٩٦ ـ أكتوبر ١٨٧٩، وصول السيد إلى ميناء كراچي في الهند.
- محرم ١٢٩٨ ـ ديسمبر ١٨٨٠، انتشار مجلة «معلم شفيق» في حيدر آباد بمساعي السيد جمال ومسؤولية محب حسين.
- ١٩ محرم ١٢٩٨ ـ ٢٣ ديسمبر ١٨٨٠، طلب محمد واصل، مدرس الرياضيات في مدرسة اشراف اعزه بحيدر آباد الدكن للرد على الدهريين.
- ١٤ شوال ١٢٩٨ ـ ٩ سبتمبر ١٨٨١، ثورة أحمد عرابي پاشا في مصر.
- ٣ صفر ١٢٩٩ ـ ٢٥ ديسمبر ١٨٨١، رسالة السيد جمال الدين إلى الحاج مستان المراغي والدفاع عن العلماء.
- ١٧ ربيع الأول ١٢٩٩ ـ ٧ فبراير ١٨٨٢، تشكيل الحكومة الجديدة في مصر برآسة محمود سامي البارودي.
- جمادى الآخرة ١٢٩٩ ـ مايو ١٨٨٢، انتقال السيد من حيدر آباد إلى كلكته.
- ٢٩ شوال ١٢٩٩ ـ ١٣ سبتمبر ١٨٨٢، قمع حركة احمد عرابي پاشا بواسطة القوات البريطانية ونفيه مع

محمود سامي البارودي إلى سريلانكا.
- ٢٣ ذو الحجة ١٢٩٩ ـ ٨ نوفمبر ١٨٨٢، كلمة جمال الدين في «البرت هال» كلكته.
- ٨ صفر ١٣٠٠ ـ ديسمبر ١٨٨٢، السيد في قناة السويس في مسيره إلى لندن.
- ربيع الأول ١٣٠٠ ـ كانون الثاني ١٨٨٣، وصول السيد إلى لندن.
- ١٠ ربيع الأول ١٣٠٠ ـ ١٩ كانون الثاني ١٨٨٣، تقرير خبر وصول السيد جمال إلى باريس، نشرته مجلة «أبو نظارة».
- ١٦ ربيع الأول ١٣٠٠ ـ ٢٥ كانون الثاني ١٨٨٣، تقريرصحيفة «البصير» العربية لخليل غانم عن وصول السيد إلى باريس.
- ٢٣ ربيع الأول ١٣٠٠ ـ ١ فبراير ١٨٨٣، إرسال أمتعة وكتب السيد جمال بواسطة أبو تراب من مصر إلى بوشهر.
- ٢٩ ربيع الأول ١٣٠٠ ـ ٨ فبراير ١٨٨٣، نشرت مقالة للسيد جمال الدين في صحيفة «البصير».
- ١ ربيع الثاني ١٣٠٠ ـ ٩ فبراير ١٨٨٣، نشر مقالة «الشرق والشرقيون» للسيد جمال، مع صورته في مجلة أبو نظارة.
- ١ ربيع الثاني ١٣٠٠ ـ ٩ فبراير ١٨٨٣، رسالة السيد من باريس إلى ويلفريد بلنت في لندن يعرب فيها عن شكره.
- ٢ ربيع الثاني ١٣٠٠ ـ ١٠ فبراير ١٨٨٣، أول رسالة لاديب اسحق من بيروت إلى السيد جمال يذكر فيها ما حصل له.
- ٧ ربيع الثاني ١٣٠٠ ـ ١٥ فبراير ١٨٨٣، رسالة السيد إبراهيم لقاني من بيروت إلى باريس مع ذكر لما حصل له.
- ٩ ربيع الثاني ١٣٠٠ ـ ١٧ فبراير ١٨٨٣، انتقال السيد إلى منزل في زقاق ١٦ سز.
- ١٩ ربيع الثاني ١٣٠٠ ـ أول مارس ١٨٨٣، رسالة السيد إلى أبو تراب وطلب نشر ظلامته في صحف بيروت.
- ٢١ ربيع الثاني ١٣٠٠ ـ ٣ مارس ١٨٨٣، نشر مقالة «بريطانيا في الهند ومصر» للسيد في «البصير».
- ٢٤ ربيع الثاني ١٣٠٠ ـ ٥ مارس ١٨٨٣، رسالة السيد الثانية إلى أديب إسحاق.
- ٢ جمادى الأولى ١٣٠٠ ـ ١٢ مارس ١٨٨٣، رسالة أبو تراب إلى السيد جمال.
- ٣ جمادى الأولى ١٣٠٠ ـ ١٣ مارس ١٨٨٣، رسالة إبراهيم لقاني إلى السيد والإشارة فيها إلى رسالة السيد إلى أبو تراب.
- ٥ جمادى الأولى ١٣٠٠ ـ ١٥ مارس ١٨٨٣، أول رسالة للشيخ محمد عبده إلى السيد جمال في باريس.
- ٦ جمادى الأولى ١٣٠٠ ـ ١٦ مارس ١٨٨٣، رسالة أخرى من اللقاني إلى السيد وطلب إرسال مقالة «الشرق والشرقيون».
- ٢٠ جمادى الأولى ١٣٠٠ ـ ٢٩ مارس ١٨٨٣، كلمة أرنست رنان ضد الالام تحت عنوان الإسلام والعلم ونشرها في صحيفة «ژورنال ددبا».
- ٢٦ جمادى الأولى ١٣٠٠ ـ ٥ ابريل ١٨٨٣، نشر مقالة السيد تحت عنوان «الحق والباطل أو نتائج سياسة بريطانيا في مصر» في «البصير».
- ٨ جمادى الآخرة ١٣٠٠ ـ ٢٤ ابريل ١٨٨٣، نشر مقالة السيد تحت عنوان «مقالة حول الهند» في

الصحيفة اليسارية «لن ترانيژان».
- ١٠ جمادى الآخرة ١٣٠٠ ـ ٢٦ ابريل ١٨٨٣، نشر مقالة «منافع الوفاق ومضار الشقاق « للسيد في «البصير».
- ١٦ رجب ١٣٠٠ ـ ٨ ما يو ١٨٨٣، نشر جواب السيد مقالة رنان في صحيفة «ددبا».
- ٨ شعبان ١٣٠٠ ـ ١٥ تموز ١٨٨٣، رسالة أخرى من محمد عبده إلى جمال الدين والإشارة فيها إلى رد رنان.
- ١ رمضان ١٣٠٠ ـ ٦ تموز ١٨٨٣، تقرير بوليس فرنسا إلى وزارة الداخلية حول نشاطات السيد جمال.
- ٢١ شوال ١٣٠٠ ـ ٢٦ أغسطس ١٨٨٣، رسالة دعوة أمين المدني من ليدن بهولندا لاشتراك السيد في جمعية المستشرقين.
- ١٦ ذو القعدة ١٣٠٠ ـ ٢١ سبتمبر ١٨٨٣، رسالة السيد إلى أمين المدني يعتذر فيها عن الاشتراك.
- ١٨ ذو القعدة ١٣٠٠ ـ ٢١ سبتمبر ١٨٨٣، رسالة أخرى من أمين المدني والإشارة إلى جواب السيد وإبلاغ تحيات «كارلو».
- سنة ١٣٠٠ ـ ١٨٨٣، ثورة محمد أحمد المهدي في السودان والسيطرة على «الأبيض»
- ١٥ صفر ١٣٠١ ـ ١٧ ديسمبر ١٨٨٣، مقالة السيد جمال الدين في صحيفة «لن ترانسيژن» حول ثورة الشعب السوداني.
- ربيع الأول ١٣٠١ ـ كانون الثاني ١٨٨٤، سفر عبده إلى باريس.
- ٢٩ ربيع الأول ١٣٠١ ـ ٢٨ كانون الثاني ١٨٨٤، رسالة إبراهيم اللقاني إلى السيد جمال ورفض طلب السيد بشأن التعاون مع أحمد منشاوي.
- ١٥ جمادى الأولى ١٣٠١ ـ ١٣ مارس ١٨٨٤، نشر أول عدد من صحيفة «العروة الوثقى» في باريس.
- ٤ جمادى الآخرة ١٣٠١ ـ ٣١ مارس ١٨٨٤، رسالة محمد مهدي الحكيم التبريزي من الإسكندرية بمصر يعلن فيها وصول المجلة.
- ٨ جمادى الآخرة ١٣٠١ ـ ٤ ابريل ١٨٨٤، رسالة محمد بن عثمان السنوسي التونسي مسؤول جمعية الأوقاف التونسية وشكواه من الأوضاع الاجتماعية وثناؤه على مجلة العروة الوثقى ورسالة أخرى كتبها في ٢ رجب وأرسل معها مقالا إلى «العروة الوثقى».
- ١٨ جمادى الآخرة ١٣٠١ ـ ١٤ ابريل ١٨٨٤، رسالة على شفقتي بالتركية من روما والتهنئة بمناسبة انتشار العدد ٤ من «العروة الوثقى».
- ٢٠ جمادى الآخرة ١٣٠١ ـ ٦ ابريل ١٨٨٤، رسالة من محمد البكوشي في الثناء على السيد وعلى انتشار «العروة الوثقى».
- ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٠١ ـ ٢٠ ابريل ١٨٨٤، رسالة السيد إلى ويلفريد بلنت بشأن المهدي السوداني.
- السبت ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٠١ ـ ٢٥ ابريل ١٨٨٤، وصول نسختين من العدد الأول لصحيفة «العروة الوثقى» إلى أسد آباد أرسلها السيد إلى هذه المدينة.
- ١ رجب ١٣٠١ ـ ٢٧ ابريل ١٨٨٤، أول رسالة من الميرزا شريف المستوفى ابن أخت السيد جمال إلى باريس والإشارة إلى تسلمه رسالة وصورة جمال الدين وأبو تراب من فاس بمراكش.
- ٢ رجب ١٣٠١ ـ ٢٨ ابريل ١٨٨٤، رسالة من السيد هادي الحسيني المعروف بروح القدس من همدان إلى باريس والإشارة إلى سفر السيد إلى طهران.
- ١٠ رجب ١٣٠١ ـ ٦ مايو ١٨٨٤ أول رسالة من ميرزا لطف الله ابن أخت السيد جمال والإشارة إلى

سعيه للاتصال بالسيد وإبدائه الرغبة لزيارة باريس، وبيان المعلومات التي حصلها عن وجود السيد في كربلاء عن طريق الميرزا عبد الجواد الخراساني الذي سافر إلى كربلاء من الهند.

- ١٠ رجب ١٣٠١ ـ ٦ مايو ١٨٨٤، رسالة من محمد واصل من حيدر آباد جوابا على رسالة السيد وطلب العروة الوثقى لعدد من الأشخاص في حيدر آباد.
- ١٢ رجب ١٣٠١ ـ ٨ مايو ١٨٨٤، كتب عبد الغفور رسالة من كلكته وطلب ترجمة «العروة الوثقى».
- رجب ١٣٠١ ـ مايو ١٨٨٤، سفر جمال الدين إلى ايطاليا للاشتراك في معرض «اكسبور زيسيون»
- ٢٦ شعبان ١٣٠١ ـ ٢٢ حزيران ١٨٨٤، رسالة محمد باقر بواناتى الإيراني من لندن والتهنئة بمناسبة انتشار «العروة الوثقى».
- ١٠ رمضان ١٣٠١ ـ ٤ تموز ١٨٨٤، جواب السيد على رسائل الأقارب في أسد آباد والسؤال عن والديه.
- ١٥ رمضان ١٣٠١ ـ ٩ تموز ١٨٨٤، رسالة الميرزا شريف إلى السيد يبين فيها وفاة أخيه مسيح الله ووالدته.
- ١ رمضان ١٣٠١ ـ ٩ تموز ١٨٨٤، رسالة بواناتي الجوابية إلى السيد جمال والإعراب عن رغبته في السفر إلى باريس.
- ٢١ رمضان ١٣٠١ ـ ١٦ تموز ١٨٨٤، وصول رسالة أبو تراب إلى أسد آباد.
- ٢٢ رمضان١٣٠١ ـ ١٧ تموز ١٨٨٤، رسالة آنابلنت زوجة ولفرد بلنت من لندن فيها توضيح حول مؤامرة التجسس.
- ٢٣ رمضان ١٣٠١ ـ ١٨ تموز ١٨٨٤، رسالة البواناتي وفيها ابيات شعر يشيد فيها بالعروة الوثقى.
- شوال ١٣٠١ ـ تموز ١٨٨٤، رسالة صنيع الدولة إلى السيد وتهنئته لانتشار «العروة الوثقى»، وطلب رسالة الرد على الدهريين وتاريخ الأفغان.
- ٢٠ ذو القعدة ١٣٠١ ـ ١٢ أغسطس ١٨٨٤، جواب رسالة أبو تراب بواسطة ميرزا شريف وخبر وفاة والده في السنة السابقة.
- ١ ذو الحجة ١٣٠١ ـ ٢٢ سبتمبر ١٨٨٤، رسالة حاج سياح من إيران إلى باريس وموضوعات حول «العروة الوثقى» وعلاقته بحاكم إصفهان.
- ٢٦ ذو الحجة ١٣٠٢ ـ ١٧ أكتوبر ١٨٨٤، نشر آخر عدد من «العروة الوثقى».
- ٢٧ ذو الحجة ١٣٠٢ ـ ١٨ أكتوبر ١٨٨٤، رسالة محمد واصل من حيدر آباد إلى باريس وبيان الاختلاف بين المسلمين والهندوس.
- ١٢ محرم ١٣٠٢ ـ ١ نوفمبر ١٨٨٤، رسالة أحمد عرابي باشا من كولومبو في سريلانكا إلى محمد عبده وطلب «العروة الوثقى».
- ٦ ربيع الأول ١٣٠٢ ـ ٢٤ ديسمبر ١٨٨٤، رسالة محمد عبده من تونس إلى السيد في باريس حول جمعية العروة.
- ٤ جمادى الآخرة ١٣٠٢ أول فروردين ـ ٢١ مارس ١٨٨٥، وصول ثاني رسالة أبو تراب إلى باريس.
- ٨ جمادى الآخرة ١٣٠٢ ـ ٢٥ مارس ١٨٨٥، رسالة السيد بلنت إلى السيد وبيان إمكان موافقة غلادستون رئيس وزراء بريطانيا على إرسال شخص مع رسالة إلى الخرطوم.
- ١٦ جمادى الآخرة ١٣٠٢ ـ ٢ ابريل ١٨٨٥، رسالة محمد عارف كاتب ومترجم دار الترجمة في البلاط الإيراني وشكره على استلام رسالة الرد على الدهريين وطلب إرسال أبو نظارة وترميم أعداد «العروة الوثقى».

- ١٩ جمادى الآخرة ١٣٠٢ ـ ٥ ابريل ١٨٨٥، رسالة أبو تراب من بيروت إلى باريس تتضمن إرسال عدد من نسخ تاريخ الأفغان إلى صنيع الدولة وميرزا شريف في إيران، وطلب رسالة الرد على الدهريين من بمباي.
- ٨ رجب ١٣٠٢ ـ ٢٢ ابريل ١٨٨٥، رسالة السيدة بلنت إلى السيد حول السودان.
- أول شعبان ١٣٠٢ ـ ١٦ مايو ١٨٨٥، نشر مقالة في العدد ٣٦ من نشرة الجمهوريين الفرنسيين حول نظرات السيد بشأن اتحاد المسلمين.
- ٥ شعبان ١٣٠٢ ـ ٢٠ مايو ١٨٨٥، مقابلة صحيفة الجمهوريين مع السيد ونشرها في العدد ٣٨ من الصحيفة.
- ٢٥ شعبان ١٣٠٢ ـ ٨ حزيران ١٨٨٥، سقوط حكومة «گلادستون» وحكومة حزب المحافظين البريطانية.
- ٤ شوال ١٣٠٢ ـ ١٦ تموز ١٨٨٥، رسالة السيد جمال إلى لندن من أجل إجراء محادثات مع الحكومة البريطانية الجديدة حول السودان.
- ٥ شوال ١٣٠٢ ـ ١٧ تموز ١٨٨٥، رسالة أخرى من السيد لاجراء محادثات مع الحكومة الجديدة حول اتحاد المسلمين.
- ٧ شوال ١٣٠٢ ـ ١٩ تموز ١٨٨٥، رسالة السيد بلنت إلى السيد ودعوته إلى لندن.
- ١٠ شوال ١٣٠٢ ـ ٢٣ تموز ١٨٨٥، وصول السيد إلى لندن لإجراء محادثات حول اتحاد المسلمين وحول السودان.
- ٢٧ شوال ١٣٠٢ ـ ١٠ أغسطس ١٨٨٥، رسالة السيدة بلنت إلى السيد واعطاء عنوان ميرزا ملكم سفير إيران في لندن.
- ٢٠ ذو الحجة ١٣٠٢ ـ ٢١ أكتوبر ١٨٨٥، كلمة السيد جمال في اجتماع كبير عقد حول الهند.
- ٢٣ محرم ١٣٠٣ ـ ٢١ نوفمبر ١٨٨٥، مغادرة بنت بلنت.
- أوائل صفر ١٣٠٣ ـ ديسمبر ١٨٨٥، مغادرة السيد جمال لندن.
- ١٦ شعبان ١٣٠٣ ـ ٢٠ مايو ١٨٨٦، وصول السيد إلى ميناء بوشهر.
- أول رمضان ١٣٠٣ ـ ٤ تموز ١٨٨٦، كتابة قائمة بكتب السيد التي أرسلها أبو تراب إلى بوشهر وحملها إلى طهران.
- ٢ شوال ١٣٠٣ ـ ٤ تموز ١٨٨٦، تاريخ رسالة السيدة كاتي إلى السيد التي حملها الحاج محمد رحيم صفر.
- ٩ شوال ١٣٠٣ ـ ١١ تموز ١٨٨٦، رسالة أخرى من السيدة كاتي، والسيد لم يكن قد فتح هذه الرسائل.
- ٢٢ ذو القعدة ١٣٠٣ ـ ٢٢ أغسطس ١٨٨٦، تلغراف الحاج احمد سرتيپ من بوشهر إلى إصفهان بأن ورد السيد إيران.
- ذو القعدة ١٣٠٣ ـ أغسطس ١٨٨٦، تلغراف اعتماد السلطنة بأمر الشاه ودعوة السيد إلى طهران.
- ٢٢ ربيع الأول ١٣٠٣ ـ ١٩ ديسمبر ١٨٨٦، وصول السيد جمال إلى طهران وأقامته في منزل حاج أمين الضرب.
- ٢٣ ربيع الأول ١٣٠٤ ـ ٢٠ ديسمبر ١٨٨٦، تلغراف حاج سياح من اصفهان إلى طهران مخاطبا أمين الضرب.
- الاثنين ١ ربيع الثاني ١٣٠٤ ـ ٢٧ ديسمبر ١٨٨٦، لقاء اعتماد السلطنة بالسيد جمال في منزل أمين الضرب.
- الثلاثاء ٢ ربيع الثاني ١٣٠٤ ـ ٢٨ ديسمبر ١٨٨٦، لقاء السيد جمال برفقة الحاج حسين أمين الضرب

بناصر الدين شاه.

- رجب ١٣٠٤ ـ ابريل ١٨٨٧، رسالة إلى الحاج أمين الضرب بشأن ضرورة مغادرة السيد جمال الدين طهران.
- الخميس ٤ شعبان ١٣٠٤ ـ ٢٨ أبريل ١٨٨٧، سفر السيد برفقة الحاج أمين الضرب إلى محمود آباد في مازندران.
- ٦ شعبان ١٣٠٤ ـ ٣٠ ابريل ١٨٨٧، رسالة أمين الضرب وتوصية بشأن ميرزا لطف الله ومغادرة السيد إيران والتوجه إلى بادكوبه.
- ١٦ شعبان ١٣٠٤ ـ ١٠ مايو ١٨٨٧، وصول السيد جمال إلى موسكو وأقامته في فندق سلاف.
- ٢١ رمضان ١٣٠٤ ـ ١٣ حزيران ١٨٨٧، رسالة أمين الضرب من موسكو إلى أمين السلطان وثنائه على السيد جمال.
- ٢٠ شوال ١٣٠٤ ـ ١٣ تموز ١٨٨٧، تقرير صحيفة موسكو غازت عن السيد جمال الدين.
- ٢٧ شوال ١٣٠٤ ـ ١٩ تموز ١٨٨٧ رسالة محمد حسين أمين الضرب من طهران إلى أسد آباد واعلام سلامة السيد جمال.
- ٢٨ شوال ١٣٠٤ ـ ٢٠ تموز ١٨٨٧، تاريخ رسالة السيد إلى أمين الضرب وبيان لقائه بالمراسل الروسي كائوكوف.
- أوائل ذي الحجة ١٣٠٤ ـ أغسطس ١٨٨٧، وصل السيد جمال إلى بطرسبورغ واقامته في فندق بورب. اقام السيد شهرين في هذه المدنية.
- ١٧ جمادى الآخرة ١٣٠٥ ـ ١ مارس ١٨٨٨، رسالة السيد إلى الحاج حسين أمين الضرب والتوصية بشأن أبو تراب الذي كان قد وصل إيران.
- ٣ شعبان ١٣٠٥ ـ ١٥ ابريل ١٨٨٨، جواب محمد حسين إلى السيد جمال وتعهد مساعدة أبو تراب.
- ١٨ شعبان ١٣٠٥ ـ ٣٠ ابريل ١٨٨٨، رسالة السيد إلى أمين الضرب وفيها رسالة إلى أمين السلطان.
- ٢٨ ذو الحجة ١٣٠٥ ـ ٥ سبتمبر ١٨٨٨، رسالة السيد إلى أمين الضرب بشأن استلام خمسة آلاف منات كان قد حولها ميرزا علي.
- ٥ صفر ١٣٠٦ ـ ١٠ اكتوبر ١٨٨٨، رسالتان من أمين الضرب إلى السيد جمال ومحمد جواد حول تقديم المساعدة إلى السيد وخبر وفاة ملا علي كني.
- ٢ صفر ١٣٠٦ ـ ٣ نوفمبر ١٨٨٨، جواب السيد علي أمين الضرب وانتقاده لعدم شراء هدية إلى عمال سكك الحديد في محمود آباد.
- ٢٨ صفر ١٣٠٦ ـ ٤ نوفمبر ١٨٨٨، رسالة محمد علي كاشاني إلى أمين الضرب وتقرير حول مكانة السيد الجيدة.
- ٢٤ ربيع الأول ١٣٠٦ ـ ٢٩ نوفمبر ١٨٨٨، رسالة أمين الضرب إلى محمد جواد في موسكو متضمنة رسالة أمين السلطان أيضًا.
- ١٨ ربيع الثاني ١٣٠٦ ـ ٢١ ديسمبر ١٨٨٨، رسالة محمد جواد إلى أمين الضرب وخبر إرسال رسالة أمين السلطان إلى السيد جمال.
- ٢٨ ربيع الثاني ١٣٠٦ ـ أول كانون الثاني ١٨٨٩، رسالة السيد إلى أمين السلطان وأمين الضرب من بطرسبورغ.

- الاحد ٢٥ رمضان ١٣٠٦ ـ ٢٧ مايو ١٨٨٩، رسالة السيد إلى أمين السلطان الذي كان يرافق ناصر الدين شاه في سفره إلى أوربا.
- الأحد ٢٥ رمضان ١٣٠٦ ـ ٢٧ مايو ١٨٨٩، لقاء السيد باعتماد السلطنة أحد مرافقي ناصر الدين شاه.
- ٥ ذو القعدة ١٣٠٦ ـ ٣ تموز ١٨٨٩، رسالة السيد إلى أمين الضرب والإشارة إلى رسالته إلى أمين السلطان.
- ٢٣ ذو القعدة ١٣٠٦ ـ ٢٠ تموز ١٨٨٩، تاريخ الجواز الإيراني للسيد الذي أراد أن يسافر به إلى المانيا.
- ٤ الاربعاء ٢٣ ذي الحجة ١٣٠٦ ـ ٢٢ أغسطس ١٨٨٩، لقاء السيد جمال الدين بناصر الدين شاه قبل توجهه إلى سالزبورغ في النمسا.
- ٢٤ ذو الحجة ١٣٠٦ ـ ٢٣ أغسطس ١٨٨٩، تقرير اعتماد السلطنة عن مكان زيارة السيد في طهران وسفر السيد إلى فرنسا لمشاهدة معرض والسفر إلى فينا.
- ٨ محرم ١٣٠٧ ـ ٨ سبتمبر ١٨٨٩، وصول السيد إلى روسيا.
- ٢٠ محرم ١٣٠٧ ـ ٢٠ سبتمبر ١٨٨٩، وصول السيد برفقة محمد جواد إلى موسكو والتحدث إلى المسؤولين الروس.
- ١ ربيع الأول ١٣٠٧ ـ ٢٦ أكتوبر ١٨٨٩، عودة السيد من برطرسبورغ إلى موسكو وإقامته ٧ أيام هناك.
- ١ ربيع الثاني ١٣٠٧ ـ ٢٥ نوفمبر ١٨٨٩، توجه السيد جمال الدين إلى إيران ونزوله عند الحاج أمين الضرب في محمود آباد.
- الأحد ٧ ربيع الثاني ١٣٠٧ ـ ١ ديسمبر ١٨٨٩، وصول السيد جمال إلى طهران وكتابة رسالة إلى الشاه والجواب الإيجابي للشاه إلى السيد.
- الاثنين ١٥ ربيع الثاني ١٣٠٧ ـ ٩ ديسمبر ١٨٨٩، رسالة محمد حسين أمين الضرب إلى والده بشأن عدم اهتمام الشاه ورئيس الوزراء بالسيد جمال الدين.
- الأحد ٥ جمادى الأولى ١٣٠٧ ـ ٢٩ ديسمبر ١٨٨٩، رسالة ابن أمين الضرب إلى والده بشأن عدم التقاء رئيس الوزراء بالسيد وسؤال الحكومة عن موعد مغادرة السيد إيران.
- السبت ١٣ جمادى الأولى ١٣٠٧ ـ ٤ كانون الثاني ١٨٩٠، رسالة ولد أمين الضرب إلى أبيه بشأن موعد لقاء أمين السلطان بالسيد يوم الاثنين.
- الثلاثاء ١٥ جمادى الأولى ١٣٠٧ ـ ٧ كانون الثاني ١٨٩٠، لقاء السيد برفقة أمين الضرب الثاني بالشاه وحديث السيد معه.
- ١٥ جمادى الآخرة ١٣٠٧ ـ ٧ فبراير ١٨٩٠، تقرير بلسان علاء الملك حول نشاطات السيد في روسيا.
- الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٠٧ ـ ١٣ فبراير ١٨٩٠، لقاء اعتماد السلطنة بالسيد وانزعاج السيد لعدم قيام أمين السلطان بزيارته.
- الثلاثاء ٢٦ رجب ١٣٠٧ ـ ١٨ مارس ١٨٩٠، زيارة السيد جمال لاعتماد السلطنة.
- الخميس ٢٨ رجب ١٣٠٧ ـ ٢٠ مارس ١٨٩٠، التوقيع على اتفاقية منح امتياز تنباك إيران بمدة ٥٠ عامًا إلى بريطانيا.
- ٢٨ شعبان ١٣٠٧ ـ ١٩ ابريل ١٨٩٠، لقاء السيد ثانية باعتماد السلطنة مما يدل على وجود علاقة جيدة بينهما.
- رمضان ١٣٠٧ ـ ابريل ١٨٩٠، اعتقال الملا فيض الله الدربندي الذي كان يدافع عن أفكار السيد جمال الدين.

- ١٦ ذو القعدة ١٣٠٧ ـ ٥ تموز ١٨٩٠، رسالة الحاج أمين الضرب إلى الشيخ محمد حسن القمي واقتراحه إرسال السيد إلى قم.
- ٢٣ ذو القعدة ١٣٠٧ ـ ١١ تموز ١٨٩٠، رسالة إلى أمين السلطان بشأن عزيمة السيد إلى قم وذهاب السيد إلى حرم السيد عبد العظيم حيث مكث ٧ أشهر.
- ٢٣ ذو الحجة ١٣٠٧ ـ ١٠ أغسطس ١٨٩٠، رسالة أخرى من الحاج أمين الضرب إلى الشيخ محمد حسن القمي بشأن السيد، وإعلان الشيخ القمي بأنه يعرف السيد عندما كان يحضر مع السيد احمد الكربلائي في درس حسين قلي الهمداني.
- محرم ١٣٠٨ ـ أغسطس اوت ١٨٩٠، رسالة البهائيين إلى ناصر الدين شاه ينتقدون فيها السيد، وأن السيد قد كتب ضدهم في دائرة المعارف للبستاني.
- الثلاثاء ٢٧ ربيع الأول ١٣٠٨ ـ ١١ نوفبر ١٨٩٠، صحيفة «أختر» باستانبول تنشر خبر احتكار التنباك في إيران.
- الخميس ٢٦ جمادى الأولى ١٣٠٨ ـ ٧ كانون الثاني ١٨٩١، رسالة الشاه إلى أمين السلطان بشأن إخراج السيد من حرم السيد عبد العظيم وإيران.
- ٢ جمادى الآخرة ١٣٠٨ ـ ١٣ كانون الثاني ١٨٩١، وصول السيد إلى قم وتوجهه مع مأموري الحكومة الإيرانية باتجاه كرمانشاه.
- ١٤ جمادى الآخرة ١٣٠٨ ـ ٢٦ كانون الثاني ١٨٩١، ورود السيد إلى كرمانشاه ورسالة ملا علي عرب إلى أمين الضرب بهذا الشأن.
- ٢١ جمادى الآخرة ١٣٠٨ ـ ١ فبراير ١٨٩١، توقيع السيد على قائمة مساعدات أمين الضرب التي قدمها له محمد علي أصفهاني.
- ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٠٨ ـ ٣ فبراير ١٨٩١، رسالة السيد من كرمانشاه إلى أمين الضرب بشأن سوء معاملة المأمورين معه.
- الاثنين ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٠٨ ـ ٩ فبراير ١٨٩١، مغادرة كرمانشاه مع ١٢ خيالا باتجاه خانقين.
- ٢٠ رجب ١٣٠٨ ـ ٢٠ فبراير ١٨٩١، رساله السيد إلى محمد علي اصفهاني بشأن وصوله بغداد.
- ١ شعبان ١٣٠٨ ـ ١١ مارس ١٨٩١، السيد في بغداد والكاظمين وسامراء واللقاء بالميرزا الشيرازي الكبير.
- ٦ شعبان ١٣٠٨ ـ ١٧ مارس ١٨٩١، حركة السيد ليلا إلى البصرة واقامته ستة شهور هناك.
- رمضان ١٣٠٨ ـ ابريل ١٨٩١، خطاب حاد يلقيه السيد على اكبر فال اسيري في شيراز ومنع دخول ممثلي شركة رجي إلى هذه المدينة.
- ٨ شوال ١٣٠٨ ـ ١٧ مايو ١٨٩١، اعتقال فال اسيري ونفيه إلى البصرة ولقائه بالسيد جمال ورسالة السيد إلى الميرزا الشيرازي.
- ٢٣ شوال ١٣٠٨ ـ ١ حزيران ١٨٩١، رسالة السيد من البصرة إلى الحاج أمين الضرب والإشارة إلى أن عددا من أهالي نجد دعوه إلى بلدهم.
- ١ ذو القعدة ١٣٠٨ ـ ٨ حزيران ١٨٩١، رسالة السيد إلى ملا علي عرب إلى أمين الضرب بشأن أرسال السيد محمولة إلى السيد عبد الرحيم.
- ١٥ ذو الحجة ١٣٠٨ ـ ٢٢ تموز ١٨٩١، رسالة السيد إلى ملا علي عرب والإشارة إلى مقتل ميرزا رضا واحتمال مقتل الحاج سياح.

- صفر ١٣٠٩ ـ سبتمبر ١٨٩١، رسالة السيد إلى الشيخ محمد عبده في پور سعيد عند مسيره إلى لندن.
- ربيع الأول ١٣٠٩ ـ أكتوبر ١٨٩١، وصول السيد جمال إلى لندن وبدء التعاون مع ملكم وتقرير عن وصوله في العدد ١٨ من صحيفة «قانون».
- الخميس ١ جمادى الأولى ١٣٠٩ ـ ١٢ آذر ١٢٧٠: ٣ ديسمبر ١٨٩١، وصول فتوى مقاطعة التنباك التي أصدرها الميرزا الكبير إلى طهران، ومقالة العدد ٩٠ من صحيفة «قانون» في الإشادة بالميرزا الشيرازي.
- ٣ جمادى الأولى ١٣٠٩ ـ ٦ ديسمبر ١٨٩١، رسالة محمد اصفهاني ممثل أمين الضرب إلى أمين الضرب وتقرير عن نشاطات السيد.
- ١٥ جمادى الأولى ١٣٠٩ ـ ١٨ ديسمبر ١٨٩١، تقرير صحيفة «منچستر كاردين» عن الاحتفاء بكلمة السيد في نادي حزب الأحرار البريطاني.
- ١٦ جمادى الأولى ١٣٠٩ ـ ١٩ ديسمبر ١٨٩١، إلغاء امتياز التنباك من قبل الحكومة الإيرانية.
- الثلاثاء ٢٧ جمادى الأولى ١٣٠٩ ـ ٣٠ ديسمبر ١٨٩٢، نشر مقال في تفكير السيد بصحيفة اختراباستانبول.
- ١٨ جمادى الآخرة ١٣٠٩ ـ ١٩ كانون الثاني ١٨٩٢، تقرير فرانك لاسل سفير بريطانيا في إيران بشأن رسالة السيد جمال إلى الميرزا الشيرازي.
- ١٩ جمادى الآخرة ١٣٠٩ ـ ٢٠ كانون الثاني ١٨٩٢، إلغاء جميع احتكار التدخين في إيران ورسالة السيد جمال إلى ١١ عالما إيرانيا مشهورا يخاطبهم فيها بعنوان: «حملة القرآن».
- رجب ١٣٠٩ ـ فبراير ١٨٩٢، رسالة أمين السلطان إلى الميرزا الشيرازي بشأن إحباط نشاطات السيد وأهانته.
- الاثنين ٢ رجب ١٣٠٩ ـ ١ فبراير ١٨٩٢، نشر أول عدد من صحيفة ضياء الخافقين في لندن.
- ٦ شعبان ١٣٠٩ ـ ٦ مارس ١٨٩٢، نشر العدد الثامن ضياء الخافقين ونشر مقالة السيد تحت عنوان «بلاد فارس».
- رمضان ١٣٠٩ ـ إبريل ١٨٩٢، إصدار ثالث عدد من ضياء الخافقين واعتراض السيد على فرض حكومة إيران غرامة على شركة رجي.
- ١٦ رمضان ١٣٠٩ ـ ١٣ ابريل ١٨٩٢، رسالة السيد محمد أبو الهدى صيادي الرفاعي الحسيني يدعو السيد إلى زيارة الدولة العثمانية.
- ١٤ شوال ١٣٠٩ ـ ١١ مايو ١٨٩٢ تقرير فرانك لاسل إلى وزارة خارجية بريطانيا والإشارة إلى رسالة السيد الحادة إلى علماء إيران وإهانة الشاه.
- ٩ ذو القعدة ١٣٠٩ ـ ٦ حزيران ١٨٩٢، جواب سفارة بريطانيا إلى أمين السلطان بشأن منع صحيفة ضياء الخافقين وان المنع ينبغي أن يبدأ من تقديم شكوى إلى عدلية لندن.
- ٢٥ ذو القعدة ١٣٠٩ ـ ٢٢ حزيران ١٨٩٢، طلب سفير إيران من حكومة بريطانيا حول إرضاء خاطر شاه إيران بشأن منع صحيفة ضياء الخافقين.
- ذو الحجة ١٣٠٩ ـ تموز ١٨٩٢، إصدار خامس وآخر عدد من صحيفة ضياء الخافقين، ثم تعطل بسبب إباء المطابع البريطانية طباعتها.
- محرم ١٣١٠ ـ أغسطس ١٨٩٢، سفر السيد جمال إلى عاصمة الخلافة العثمانية ونشاطاته الواسعة لاتحاد المسلمين.
- رجب ١٣١٢ ـ كانون الثاني ١٨٩٥، تسليم ثلاثة من أتباع السيد الساعين في وحدة المسلمين إلى الحكومة

الإيرانية وقتلهم.
- ٢٦ رجب ١٣١٣ ـ ٩ ابريل ١٨٩٦، عودة ميرزا رضا الكرماني من تركيا إلى إيران.
- الجمعة ١٧ ذو القعدة ١٣١٣ ـ ٣٠ ابريل ١٨٩٦، مقتل ناصر الدين شاه في حرم السيد عبد العظيم بيد ميرزا رضا الكرماني.
- ١٨ ذو القعدة ١٣١٣ ـ ١ مايو ١٨٩٦، اعتقال الإيرانيين المقيمين في اسطنبول باتهام الاشتراك في مقتل شاه إيران.
- ١٠ ذو الحجة ١٣١٣ ـ ٢٣ مايو ١٨٩٦، بدء المراسلات لإعادة السيد جمال إلى إيران.
- الأربعاء ٢ ربيع الأول ١٣١٤ ـ ١١ أغسطس ١٨٩٦، إعدام الميرزا رضا الكرماني وإقامة مجلس عزاء عليه بواسطة الشيخ هادي نجم آبادي في طهران.
- ٢٥ رجب ١٣١٤ ـ ٣٠ ديسمبر ١٨٩٦، تقرير سفارة إيران بشأن تدهور صحة السيد وأصابته بالسرطان.
- الثلاثاء ٥ شوال ١٣١٤ ـ ٩ مارس ١٨٩٧، توجيه آخر نداء للسيد إلى الإيرانيين ووفاته في بلاط السلطان عبد الحميد.
- محرم ١٣٦٤ ـ ديسمبر ١٩٤٤، نبش قبر السيد في تركيا ونقل رفاته إلى كابل على يد الحكومة الأفغانية.